

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

01-10-2006

الصفحات :

16

العدد : 12421

المسلسل : 129

ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل وسلسلة من الإنجازات

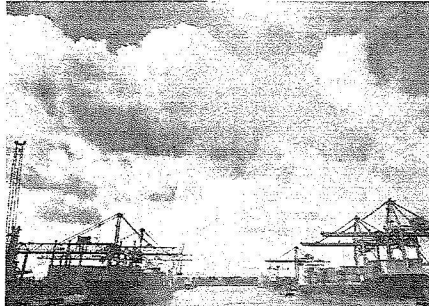
□ الجبيل - عيسى الخاطر:

بتاريخ ١٩٦٦-١٩٦٧م أسست الإدارة العامة لميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل وأسند إليها مهمة تجهيز وتهيئة الميناء لاستقبال السفن للبرء في تصدير منتجات مجمع الجبيل الصناعي وقد صمم ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل خصيصاً لاستيراد البواخر الخام اللازمة للصناعة وتصدير المنتجات الصناعية مثل البتروكيماويات والأسمدة الكيماوية والكريت والمنتجات البترولية المكررة.

وقد لعب الميناء دوراً مهماً في إنشائه المدينة الصناعية يتوفر أرضية متخصصة لاستيراد الوحدات مسبقة الصنع التي تم تجميعها في المجمع الصناعي مكونة أصناف وقد تم اختيار الجبيل على الساحل الشرقي كموقع لخصافي التخزين (سبائك تانك) والجمعات البتروكيماوية نظراً لقربها من مواقع آبار البترول الغنية بالغاز الطبيعي المستخدم كمادة أولية لبعض المنتجات وكعصر للطاقة بالإضافة إلى توافر الأعمال المناسبة لإنشاء ميناء مستقبل السفن العابرة المحيطات أن أهم ما يميز ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل عن غيره من الموانئ أنه أنشئ لهدف محدد وهو خدمة

المجمع الصناعي الكبير بمدينة الجبيل الصناعية، ومن الناحية التقنية فإن الميناء مجهز بأحدث الأجهزة والمعدات حيث تتم معالجة كافة المنتجات سواء المصدرة أو المستوردة بصورة آلية، فالمنتجات البتروكيماوية أو البترولية يتم ضخها من المصانع إلى الميناء عبر خطوط الأنابيب إلى الخزانات ومنها إلى السفن التي تغادر المملكة إلى كل أنحاء العالم، أما خام الحديد الذي يتم استيراده فيتم نقله من الرصيف إلى مصنع الحديد بواسطة سير متحرك.

ونظراً للنمو المستمر الذي يشهده المجمع الصناعي بمدينة الجبيل الصناعية ولأجل مواكبة هذا النمو فقد قامت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عام ١٩٩٢م بتأسيس شركة تابعة لها باسم شركة سابك لخدمات التخزين (سبائك تانك) MPU حيث يتم إعادة التوابعات المستقبلية FORECAST التي سيصل إليها الميناء خلال خمسة عشر عاماً من تاريخ تحديث كل خطة وبظنرة سريعة على منجزات الميناء بتضخ لقارئ التطور الهائل الذي حدث بميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل حيث تم في بداية تشغيل الميناء عام ١٩٨٢ استقبال (٦٣) سفينة وبلغت كميات المواد



التناولة حوالي (٧٩٣) ألف طن وارتفع إلى الرقم إلى (٧٣١) سفينة وبلغت كميات المواد التناولة حوالي (٢٠) مليون طن عام ١٩٩٢م. أما في عام ٢٠٠٥م فقد وصلت الأطنان التناولة إلى (٣٩) مليون طن وبلغ عدد السفن التي استقبلها الميناء (١٣٩٣) سفينة مما أوصل نسبة اشغال بعض الأرصفة وخاصة أرصفة البتروكيماويات إلى (١٠٠٪) وكل هذه الأرقام والإحصاءات يتم تدوينها وتحديثها بالخطط الرئيسية لتطوير الميناء مما جعل القائمين على إدارة الميناء والمعنيين باتخاذ القرار إلى النظر جيداً في تنفيذ خطة توسعته شاملة نظراً للمعلومات المستقاة من الخطة والتي تدل على وجوب توسعة مرافق الميناء وتم ذلك بعون الله وتوفيقه عام ٢٠٠٢م بتنفيذ المرحلة الأولى من التوسعة وذلك بإنشاء أول رصيف في التوسعة وهو الرصيف رقم (٣٦) وتم الانتهاء منه بمنتصف عام ٢٠٠٤م كما تم الانتهاء من إنشاء رقم (٥٤) ورقم (٣٧) بالإضافة إلى ردم ومساحة قدرها (٨٠٠) ألف متر

مربع وذلك حتى يتمكن الميناء من تلبية واستيعاب المزيد من طلبات الشركات المستفيدة من الميناء. وحيث يجري الآن تنفيذ مشروع توسعة مدينة الجبيل الصناعية والبدء في تجهيز (جبيل ٢) بالمبنة الأساسية التحثية لتكون جاهزة لاستقبال الشركات الاستثمارية لإقامة مشاريعها ومصانعها خلال السنوات القليلة القادمة وما يتوقع معه زيادة طلب من قبل الشركات على مرافق ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل لتصدير منتجاتها فسيتم تنفيذ المرحلة الثانية والثالثة من مشروع توسعة مرافق الميناء على النحو التالي:

المرحلة الثانية: بناء الأرصفة ٧٣١ و٧٣٢ و٧٣٣ و٧٣٤ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ واستصلاح مساحة خزانات جديدة وجار حالياً تنفيذ أعمال المسح اللازمة لتنفيذ تلك المرحلة من التوسعة. المرحلة الثالثة: بناء الأرصفة ٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ واستصلاح مساحة خزانات جديدة وجار حالياً تنفيذ أعمال المسح اللازمة لتنفيذ تلك المرحلة من التوسعة. جائزة الجودة، وقد حصل الميناء على عدة جوائز للجودة خلال السنوات الأخيرة وهي:

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 01-10-2006 العدد : 12421

الصفحات : 16 المسلسل : 129

1- جائزة القسرن الدولية الذهبية للجودة عام ٢٠٠٣.
2- جائزة القوس الدولي لاتفاقية أوروبا من الدرجة البلاتينية عام ٢٠٠٥.
3- جائزة النجمة الدولية من الفئة الماسية عام ٢٠٠٦م والتي تمنحها سنويا مؤسسة (اتجاهات المبادرة للأعمال) Business Initiative Directions للشركات والمؤسسات الدولية، في أكثر من (١٦٦) دولة مختلف النشاطات، في مجال التميز في جودة الإدارة الشاملة، وذلك عن طريق الاستطلاع الذي تنظمه سنويا ومقرها الرئيسي (مدريد - دولة أسبانيا) والتي تعتمد على تطبيق معايير إدارة الجودة بالمواصفة الدولية QC100 وفقا للمبادئ التالية:
1- تحقيق مستوى من الجودة يؤهل الشركة لمعايير الجودة بالمواصفة الدولية QC100
2- تشجيع درجة المشاركة في صناعة القرارات الجماعية.
3- تلبية احتياجات العملاء وتحقيق توقعاتهم.
4- تأهيل الموارد البشرية (فنياً واقتصادياً) القادرة على تحقيق التحسينات المستمرة والحفاظ على البنية.
5- إدارة الموارد البشرية لتحقيق أقصى إنتاجية ممكنة.
6- جعل العاملين واعين بأهمية التركيز على أهداف النشاط بهدف تحقيق أفضل النتائج واستحق ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل هذه الجائزة بناء لآراء الشركات العالمية للنقل البحري والوكلاء الملاحين وجميع المتعاملين مع الميناء وتقييمهم للأداء والخدمات التي تقدم لسببهم وتعد هذه الجوائز تكويلاً لجهودنا التي استمرت على مدى (٢٤) سنة حققت بالإنجازات الكبيرة كان الفضل فيها لتوفيق المولى عز وجل ثم دعم وإسناد حكومة مسوولي خادم الحرمين الشريفين لهذا الميناء وكذلك التنسيق الطيب والمثمر الذي تحقق مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع وشركة سابك وشركة أرامكو السعودية وجميع الشركات الصناعية التي تستفيد من المجمع الصناعي بالجبيل تمنح سنويا على المستوى العالمي للشركات والمؤسسات الدولية، في أكثر من (١٦٦) دولة مختلف النشاطات، في مجال التميز في جودة الإدارة الشاملة، وذلك عن طريق الاستطلاع الذي تنظمه سنويا مؤسسة BUSINESS INITIATIVE DIRECTIONS العالمية ومقرها الرئيسي (مدريد - دولة أسبانيا).

1- جائزة القسرن الدولية الذهبية للجودة عام ٢٠٠٣.
2- جائزة القوس الدولي لاتفاقية أوروبا من الدرجة البلاتينية عام ٢٠٠٥.
3- جائزة النجمة الدولية من الفئة الماسية عام ٢٠٠٦م والتي تمنحها سنويا مؤسسة (اتجاهات المبادرة للأعمال) Business Initiative Directions للشركات والمؤسسات الدولية، في أكثر من (١٦٦) دولة مختلف النشاطات، في مجال التميز في جودة الإدارة الشاملة، وذلك عن طريق الاستطلاع الذي تنظمه سنويا ومقرها الرئيسي (مدريد - دولة أسبانيا) والتي تعتمد على تطبيق معايير إدارة الجودة بالمواصفة الدولية QC100 وفقا للمبادئ التالية:
1- تحقيق مستوى من الجودة يؤهل الشركة لمعايير الجودة بالمواصفة الدولية QC100
2- تشجيع درجة المشاركة في صناعة القرارات الجماعية.
3- تلبية احتياجات العملاء وتحقيق توقعاتهم.
4- تأهيل الموارد البشرية (فنياً واقتصادياً) القادرة على تحقيق التحسينات المستمرة والحفاظ على البنية.
5- إدارة الموارد البشرية لتحقيق أقصى إنتاجية ممكنة.
6- جعل العاملين واعين بأهمية التركيز على أهداف النشاط بهدف تحقيق أفضل النتائج واستحق ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل هذه الجائزة بناء لآراء الشركات العالمية للنقل البحري والوكلاء الملاحين وجميع المتعاملين مع الميناء وتقييمهم للأداء والخدمات التي تقدم لسببهم وتعد هذه الجوائز تكويلاً لجهودنا التي استمرت على مدى (٢٤) سنة حققت بالإنجازات الكبيرة كان الفضل فيها لتوفيق المولى عز وجل ثم دعم وإسناد حكومة مسوولي خادم الحرمين الشريفين لهذا الميناء وكذلك التنسيق الطيب والمثمر الذي تحقق مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع وشركة سابك وشركة أرامكو السعودية وجميع الشركات الصناعية التي تستفيد من المجمع الصناعي بالجبيل تمنح سنويا على المستوى العالمي للشركات والمؤسسات الدولية، في أكثر من (١٦٦) دولة مختلف النشاطات، في مجال التميز في جودة الإدارة الشاملة، وذلك عن طريق الاستطلاع الذي تنظمه سنويا مؤسسة BUSINESS INITIATIVE DIRECTIONS العالمية ومقرها الرئيسي (مدريد - دولة أسبانيا).